خاتمة

صيرورة الانقسام حكومتين وسلطتين فلسطينيتين متناحرتين وتحت الاحتلال، يعتبر تدميراً للمشروع الوطني التحرري بكل صياغاته من خلال:

1- تذرع إسرائيل ومعها الولايات المتحدة بغياب شريك فلسطيني للسلام، وبالتالي تهرب إسرائيل مما عليها من التزامات.

2- أضعف مشروع السلام الفلسطيني لأن الرئيس (أبو مازن) أصبح ضعيفاً على طاولة المفاوضات لأنه لم يعد قادراً على التكلم باسم كل الشعب الفلسطيني خصوصاً عندما تتحدث عنه حركة حماس كرئيس منتهية صلاحيته.

3- الانقسام أبطل من قيمة وإمكانية تطبيق قرارات الشرعية الدولية حول فلسطين لأن الشرعية الدولية تتحدث عن الضفة وغزة كوحدة واحدة. أيضاً أضعف من حق عودة اللاجئين؛ فهذا الحق يعتمد على قرار دولي، وحركة حماس لا تقر بالشرعية الدولية ولا بقراراتها.

4- مكن الانقسام إسرائيل من التفرغ للاستيطان بالضفة وتهويد القدس بشكل غير مسبوق، كما دفعها لفرض شروط جديدة في سياق المفاوضات كمطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية الدولة وضم منطقة الأغوار... الخ.

5- أضعف الانقسام من خيار المقاومة، وحتى الانتفاضة بشكلها السلمي، بسبب انقطاع التواصل ما بين الضفة وغزة، وبما سببه من غياب قيادة وطنية واحدة يمكن أن توجه الحالة النضالية، وقد رأينا كيف آلت الأمور إلى فرض تهدئة مذلة على فصائل المقاومة في غزة بعد عدوان نوفمبر (2012).

6- التشكيك بقدرة الشعب الفلسطيني في حكم نفسه بنفسه، وهذا ما شجع على طرح مشاريع كتوسيع قطاع غزة باتجاه سيناء والخيار الأردني.

opelkanal.com

7- فقد المقاتل الفلسطيني والسلاح الفلسطيني احترامه وهيبته أمام العالم وأمام الشعب عندما أصبح السلاح الفلسطيني يوجه للفلسطيني، وأصبح المقاتل الفلسطيني رجل أمن أو ميليشيا مهمته قمع الفلسطيني ومطاردته وأهانته.

8- تحويل القضية من قضية شعب يناضل من أجل الحرية والاستقلال إلى صراع على السلطة بين من يُفترض أنها فصائل حركة تحرر وطني.

9- تراجع الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية كقضية سياسية إلى مجرد اهتمامات إنسانية من إغاثة ومساعدات غذائية ورفع للحصار... الخ.

10- الانقسام لم يعد سياسياً وجغرافياً فقط، بل امتد ثقافياً واجتماعياً وقانونياً، ذلك أن حركة حماس تمثل مشروعاً سياسياً ودينياً، وبالتالي تنتج ثقافة مغايرة لثقافة القوى الوطنية خصوصاً في قطاع غزة؛ فقد وصل الأمر إلى حد التخوين والتكفير، وإعادة النظر برموز تعد من التراث والثقافة الوطنية، وهناك نظم وتشريعات قانونية تصاغ في غزة مختلفة عما هو موجود في الضفة، علاقة المواطنين مع بعضهم بعضاً تغيرت حيث ثقافة الكراهية والحقد والإقصاء، ووصل الأمر حتى إلى الزواج حيث باتت بعض الأسر تسأل عن الفتاة أو الفتى إن كان من فتح أو حماس قبل الزواج.

11- في ظل الانقسام لا يمكن بناء إستراتيجية عمل وطني أو تشكيل قيادة عمل وطني، وهذا ما ستكون له نتائج خطيرة، ليس فقط على فلسطينيي الضفة وغزة، بل على فلسطينيي الشتات ومستقبل القضية، وقد رأينا كيف أثّر الانقسام على الموقف مما يجري في مخيم اليرموك في سوريا من مجازر ضد الفلسطينيين.

12- زيادة تأثير التدخلات الخارجية في القضية الوطنية سواء تعلق الأمر بالولايات المتحدة الأمريكية والأوروبيين وإسرائيل أو بأطراف إقليمية أو بجماعات الإسلام السياسي المتطرفة. لا شك أن التدخلات الخارجية حالة مزمنة في القضية الفلسطينية، ولكنها في ظل الانقسام أصبحت أكثر حضوراً لضعف الجبهة الداخلية.

إن كانت هذه التداعيات العامة للانقسام، إلا أن لقطاع غزة خصوصية تختلف عن بقية تجمعات الشعب الفلسطيني. لا نريد أن نفصل الأوضاع في قطاع غزة عن الأوضاع في الضفة، وكما سبق الذكر فإن معركتنا الرئيسة في الضفة والقدس حيث الاحتلال والاستيطان والتهويد، ولكن وحيث إن الضفة الغربية محتلة احتلالاً كاملاً، وهي محل مفاوضات فلسطينية إسرائيلية برعاية أمريكية، لا يبدو أنها ستنتهي قريباً، فمن المطلوب الاهتمام بقطاع غزة ومصيره حتى لا يتم تركه لتتلاعب به قوى داخلية وخارجية غير معنية بالمشروع الوطني.

قطاع غزة الصغير بمساحته كبيرٌ بتاريخه ورمزيته ودوره السياسي المستقبلي، ولا نتصور قضية فلسطينية، أو مشروعاً وطنياً، أو حركة تحرر وطني، أو حركة فتح، بدون قطاع غزة، ليس لأن سكان القطاع أكثر وطنية وحرصاً على المشروع الوطني، بل لأن ثلاثة أرباع ساكنة القطاع من اللاجئين، ولأنه ليس مطمع أحد من دول الجوار، ولأنه اليوم البقعة الوحيدة من فلسطين المتصلة مباشرة مع العالم الخارجي والمتحررة من المستوطنات والحواجز الصهيونية، إضافة إلى أنه تحت حكم حركة حماس التي تُسبق ارتباطها الأيديولوجي والتنظيمي مع الإخوان المسلمين على الانتماء لوطني.

لقد حمى قطاع غزة الهوية والوطنية الفلسطينية في أحلك الأزمنة عندما كانت الضفة تحت السيادة الأردنية، وكان سنداً لأهلنا في الضفة في مواجهة الاستيطان والتهويد. واليوم ومع انكشاف المخططات الإسرائيلية والأمريكية لتصفية الحالة الوطنية في الضفة من خلال رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة أو القبول مرحلياً بكيان هزيل على جزء من الضفة بدون سيادة تمهيداً لتصفية هذا الكيان لاحقاً، فإن قطاع غزة سيبقى الحاضنة للوطنيين وللمشروع الوطني ومحل رهان الشعب لاستعادة حقوقه الوطنية.

من المؤكد أن أية تسوية للصراع الفلسطيني مع إسرائيل في ظل الظروف الفلسطينية والعربية الراهنة لن تكون عادلة ولا مرضية للفلسطينيين، وبالتالي عدم التوقيع على أي اتفاق هو الموقف الأسلم الذي نتمنى على الرئيس اتخاذه، ولكن في هذه الحالة ستعمل إسرائيل على تصفية السلطة الفلسطينية كمشروع كان يراهن عليه البعض كمنطلق لكيانية سياسية، وستضيق الخناق على القوى

السياسية والهوية والثقافة الوطنية في الضفة الغربية، وستعمل على نقل الأزمة إلى قطاع غزة من خلال تغذية مواجهات وحرب أهلية فلسطينية حول حكم القطاع. كل ذلك يستدعي إستراتيجية فلسطينية لمواجهة تداعيات رفض خطة كيري أو تداعيات قبولها.

إن أية إستراتيجية وطنية تؤسس لاستنهاض المشروع الوطني لن تكون ذات جدوى بدون قطاع غزة المخزون الاستراتيجي للوطنية والبقعة الوحيدة التي يمكنها تحمل مسؤولية حماية المشروع الوطني الفلسطيني خصوصاً أن أوضاع الفلسطينيين في الدول العربية لا تسمح لهم باحتضان وقيادة المشروع الوطني.

obeikandl.com

المراجع والهوامش

هوامش الفصل الأول

1- كان كنج الحاكم العسكري الإسرائيلي للواء الشمال وسميت الوثيقة التي صدرت في مارس عام 1976 باسمه.

2- تم تشويه واختزال المقاومة فكراً وممارسة، فبعد أن كانت مقاومة شاملة داخل فلسطين وخارجها بكل الوسائل من عمل فدائي داخل الوطن وعمليات عسكرية في الخارج وعمل دبلوماسي وسياسي، تم اختزالها بالعمليات الاستشهادية، ثم بإطلاق الصواريخ بشكل فصائلي، وأحياناً باجتهادات شخصية تنفيذاً لأجندة خارجية. وفي ظني أن مقاومة شعبية سلمية في إطار إستراتيجية وطنية أفضل وأنجح بكثير من إطلاق الصواريخ أو العمليات الاستشهادية الحزبية والموسمية.

3- بذلت واشنطن وتل أبيب جهوداً وضغوطاً قبيل مؤتمر مدريد لتكون مرجعية التسوية قراري مجلس الأمن 242 و338 تحديداً دون الإشارة إلى بقية قرارات الشرعية الدولية كقراري 194 الخاص بعودة اللاجئين، وقرار التقسيم 181 خصوصاً الأخير الذي يمنح الفلسطينيين دولة في حوالي نصف فلسطين ومتواصلة جغرافيا وبالتالي قابلة للتطبيق.

4- كان القوميون العرب يرون بأن قضية تحرير فلسطين قضية مؤجلة إلى حين تحقيق الوحدة العربية، ولذا رفعوا شعار (الوحدة طريق التحرير)، إلا أن الفلسطينيين خصوصاً حركة فتح عارضت هذا الشعار، ورأت أن تأجيل المواجهة مع إسرائيل إلى حين تحقيق الوحدة معناه تأجيل القضية إلى زمن غير معروف، ولا يمكن للفلسطينيين أن يستمروا ساكتين حتى يتم تحقيق الوحدة العربية، لذا قلبوا الشعار إلى: (التحرير طريق الوحدة)؛ بمعنى أن مباشرة الصراع مع إسرائيل هو الذي سيوحد العرب حول قضية مركزية ويؤدي للوحدة السياسية.

5- "ياسر عرفات يتحدث إلى شؤون فلسطينية في ذكرى الانطلاقة: ثورتنا، كلمة سر الأمة". أجرى الحوار محمود درويش وآخرون، شؤون فلسطينية، العدد 86، كانون الثاني/ يناير 1979، ص17.

6- ذكر الرئيس (أبو مازن)، وهو مهندس التسوية ومنذ بدايتها، بأن اتفاقات أوسلو قد تؤدي إلى دولة فلسطينية، وقد تؤدي إلى دمار حلم الدولة وإلى مصيبة للشعب الفلسطيني، وهذا يؤكد أن تسوية أوسلو كانت خاضعة لحسن نية إسرائيل من جانب، ولكيفية التعامل الفلسطيني معها من جانب آخر بدون أية ضمانات دولية لنجاحها.

7- في وثيقة الاستقلال الصادرة عن دورة المجلس الوطني في الجزائر 1988، كانت مرجعية مشروع الدولة أو المشروع الوطني كل قرارات الشرعية الدولية، إلا أنه ونتيجة الضغط الأمريكي والعربي قبيل مؤتمر السلام في مدريد 1991، ثم مع اتفاقية أوسلو، تم فرض أن تكون مرجعية التسوية قراري مجلس الأمن 242 و338 فقط، ومن المعلوم أن هاذين القرارين لا يخاطبان الشعب الفلسطيني مباشرة، ولا يشيران إلى أية حقوق سياسية له.

8- بسبب حالة الفوضى وغياب القانون، فحتى اليوم لم يتم الحسم بالمسؤولية عن جرائم قتل عديدة لشخصيات قيادية إعلامية وأمنية، مثل مقتل هشام مكي في 18-1-2001، وتبنت العملية كتائب شهداء الأقصى، وخليل الزبن في 3-3-2004، وموسى عرفات في 7-9-2005، وكذا خطف وإهانة رئيس جهاز الشرطة غازي الجبالي في 16-7-2004 من طرف جماعة نشبت وهو تابع لكتائب شهداء جنين من المنطقة الوسطى، حيث تم وضع رأسه في المرحاض، واحتجازه لفترة من الوقت قبل إطلاق سراحه. وفي اليوم الموالي تم خطف أربعة فرنسيين في خانيونس على يد جماعة أبو الريش.

9- عاد الرئيس (أبو مازن) مجدداً لفتح ملف محمد دحلان في خطاب حاد أمام المجلس الثوري لحركة فتح يوم العاشر من مارس 2014 متهماً إياه مباشرة بالمسؤولية عن تسليم قطاع غزة لحركة حماس كما لوح بمسؤولية دحلان عن اغتيال الرئيس (أبو عمار).

10- نحن نتحدث عن التفكير الاستراتيجي من وراء تأسيس الجهاز ومشاركة قيادات عليا في الجهاز في تنفيذ هذا المخطط، بينما كثيرون من العناصر العادية والضباط الصغار في الجهاز كانوا يمارسون عملهم معتقدين أنه يخدم المشروع الوطني وبناء مؤسسات الدولة المستقبلية.

11- لا تخفي حركة حماس أنها جزء من جماعة الإخوان المسلمين أو فرعها الفلسطيني، ولجماعة الإخوان المسلمين مشروعها السياسي الإسلامي المتعارض مع المشروع الوطني. وفي كل دولة يتواجد فيها الإخوان لم يكونوا جزءاً من أي مشروع وطني.

12- في 7-10-2002 مقتل العقيد راجح أبو لحية على يد مسلحين من حماس من عائلة عقل رداً على اتهام القتيل بأنه كان وراء مقتل ابنهم يوسف عقل، وفي 2 -3-2004 مقتل خليل الزبن، وفي 7-9-2005 مقتل موسى عرفات.

13- ما يستحضر هذا التساؤل هو تزامن وقف العمليات الاستشهادية داخل الخط الأخضر مع قرار حماس بالمشاركة بالانتخابات المحلية مع تحرك نشط لوزير خارجية قطر آنذاك تمثل بلقاءات متكررة مع قادة إسرائيليين ومع قادة حركة حماس، ثم التزام حركة حماس بتهدئة بعد خروج الجيش الإسرائيلي من القطاع واقتصار إطلاق الصواريخ على إسرائيل من قطاع غزة دون الضفة الغربية وعملية العسكرة وبناء جيش وميليشيات ومعسكرات تدريب لحماس في قطاع غزة دون الضفة الغربية قبل سيطرتها على غزة... الخ.

14- ترفض حركة حماس وصف ما جرى بأنه انقلاب وتسميه حسماً عسكرياً من منطلق أنها كانت تشكل الحكومة، فكيف تنقلب الحكومة على نفسها؟ ما نقصده بالانقلاب ليس الانقلاب على الحكومة بل الانقلاب على مرجعية الحكومة أي السلطة و النظام السياسي والاتفاقات المؤسسة لهما.

15- كان مستشاراً للسيد إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة القائمة في قطاع غزة ثم وكيل وزارة الخارجية.

16- أحمد يوسف، حركة المقاومة الإسلامية حماس: حدث عابر أم بديل دائم؟ شيكاغو، المركز العالمي للبحوث والدراسات، 1990، ص120.

هوامش الفصل الثاني

1- صحيفة الشرق الأوسط،27 يونيو 2005.

2- http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/18164.html 6-1-2005.

3- الدولة الفلسطينية: وجهات نظر إسرائيلية وغربية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1990، ص132.

4- INTERNAIONAL CENTER FOR PIACE : OLEDOPLGJ HG, EDRM HSL (وثيقة ورشات عمل مدريد حول الحكم في قطاع غزة، 1 نوفمبر 2004. وقد ترجم الوثيقة اللواء الركن المتقاعد/ عبد الكريم عاشور من فلسطين.

5- جرت ورشات العمل تحت رعاية واستضافة مركز توليدو الدولي للسلام في مدريد (FRIDE) وأيضاً من قبل Portland Trast في لندن. حدثت ورشة العمل الأولى من 17- 18 أبريل 2004 في مدريد مباشرة بعد تبادل الرسائل بين الرئيس بوش ورئيس الوزراء شارون. كان الاجتماع الأول قادراً على صياغة توصيات، التي كان متفقاً عليها بين كل من الإسرائيليين والفلسطينيين المشاركين، حول القضايا الأساسية التي يعتقد بأنها جوهرية لنجاح تطبيق الانسحاب الإسرائيلي. هذه التوصيات وضعت أمام الرباعية في خطاب أرسل إلى سولانا في 3 مايو 2004. وقد جرت لاحقاً ورشتا عمل فيما بعد من 15- 16 مايو 2004 في لندن، وكذلك من 25- 27 يونيو 2004 في توليدو في إسبانيا.

6- المصدر نفسه.

7- صحيفة الشروق، 18-6- 2005.

8- عُقدت القمة في منتجع شرم الشيخ المصري يوم 8 فبراير 2005 بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني محمود عباس والملك الأردني عبد الله ورئيس وزراء إسرائيل أرئيل شارون.

9- http://www.maghress.com/attajdid/18793 8-8-2005.

openkanar.com

10- لو لم توافق السلطة على تشكيل لجنة للإشراف على الانسحاب الإسرائيلي وتأمين الانسحاب برئاسة محمد دحلان، ولو لم تلتزم حركة حماس بتهدئة طوال مرحلة الانسحاب، ما كانت خطة شارون سارت بالكيفية التي جرت.

11- أصدرت حركة حماس بياناً يوم 16-1-1996 رفضت في المشاركة في الانتخابات، ومما جاء في البيان وفي بنده الخامس: (لأن انتخابات الحكم الذاتي المحدود تعني تكريساً للاتفاقيات التي وقعت بمعزل عن إرادة الشعب الفلسطيني، ولأنها تهدف إلى التغطية على التنازلات التي قدمتها القيادة الفلسطينية للكيان الصهيوني، ولأن الاحتلال ما زال يجثم على أرضنا، ويستبيح ثرواتنا ومقدساتنا، ولأننا نرى أن شعبنا جدير بانتخابات حقيقية تمثيلية لا تستثني أي فئة منه، فقد قررنا مقاطعة هذه الانتخابات ودعوة شعبنا الفلسطيني إلى مقاطعتها).

12- كانت إيران على دراية بالمخطط الذي يُحاك في المنطقة، وبالتالي نصحت حماس بعدم المشاركة في الانتخابات، إلا أن حماس أصرت، وأدى هذا إلى توتر العلاقة بين الطرفين لأول مرة كما ذكر ذلك موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في مقابلة له مع فضائية bbc يوم 15-3-2014.

13- وهكذا نلاحظ أن الولايات المتحدة دعت وباركت مشاركة الإخوان المسلمين في الانتخابات التشريعية بل وضغطت من أجل ذلك، ومن هنا نلاحظ تزامن مشاركة الإخوان في مصر في أول انتخابات تعددية تشارك فيها جماعة الإخوان، وهذا ما تم في سبتمبر 2005، وفي الأردن والمغرب شارك الإسلاميون في الانتخابات التي جرت في البلدين في العام 2007، وفي فلسطين شاركوا في انتخابات 2006.

14- http://www.fustat.com/C_hist/abrash_2_06_3.shtml 30/1/2006.

15- قبيل الانتخابات اتصل بي مسؤول من المخابرات الفلسطينية- أبو وسيم المصري-، وطلب المساعدة من خلال ورقة ومحاضرة فيهما مقترحات حول كيفية إنجاح حركة فتح في الانتخابات، وبالفعل أعددت الورقة وقدمتها في اجتماع لنخبة فلسطينية في مقر المخابرات- السفينة- وكان من

الحضور أمين الهندي رئيس جهاز المخابرات وقيادات فتحاوية، وفي الورقة والمحاضرة التي ألقيتها قلت إنه حتى تنجح حركة فتح يجب عدم ترشح أحد من قادة الأجهزة الأمنية وتقليل عدد المرشحين من رجال السلطة لأن للأجهزة الأمنية وللسلطة سمعة سيئة حتى وإن كانت السمعة أكبر من الحقيقة، واقترحت ترشيح وجوه جديدة مشهود لها بحسن السمعة والمصداقية حتى من خارج تنظيم حركة فتح لقطع الطريق على حركة حماس. وللأسف عند الانتخابات تسابق قادة الأجهزة الأمنية على ترشيح أنفسهم وخسروا في غالبية الدوائر التي ترشحوا فيها، كما أن قائمة فتح ضمت رجال السلطة وشخصيات غير معروفة ولا شعبية لها، وكانت النتيجة الهزيمة النكراء لحركة فتح.

16- عندما ظهرت الوثيقة أول مرة كنتاج لتفاهمات بين أسرى من كل التنظيمات في السجون الإسرائيلية شككت حركة حماس بالوثيقة وبالموقعين عليها، ثم قالت إن أسرى السجون من حماس لا يمثلوا حركة حماس، ولكن بعد تهديد الرئيس (أبو مازن) باللجوء للاستفتاء على وثيقة الأسرى وافقت حركة حماس عليها بعد حوارات أدت إلى إدخال تغييرات شكلية على الوثيقة.

17- http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=2677 27-7-2006.

18- كان محمد دحلان من أشد المعارضين لمشاركة حماس في الحكومة، بل هدد علناً أنه لن يتساهل مع أي شخص من حركة فتح يمد يده لحكومة حماس أو يشارك فيها.

19- http://www.alhayat-j.com/printnews.php?id=36741 1-9-2006.

20- من المعلوم أن اتفاقية أوسلو نصت على إجراء انتخابات فلسطينية، وقد جرت انتخابات 1996 ولم تجر انتخابات طوال عشرة سنوات، والانتخابات التشريعية لعام 2006 جاءت في سياق توجه أمريكي في الشرق الأوسط يرمي لإشراك جماعات الإسلام السياسي المعتدل في السلطة، وهكذا نلاحظ أن واشنطن ضغطت على الرئيس حسني مبارك ليسمح للإخوان بالمشاركة في الانتخابات التشريعية وهذا ما جرى عام 2005، وفي العام التالي ضغطت على ملك الأردن ليسمح للإخوان بالمشاركة وهذا ما تم وشارك الإخوان من خلال جبهة العمل لأول مرة في الانتخابات

الأردنية وكان لهم حضور واضح في البرلمان، ونفس الأمر جرى في المغرب حيث سمح الملك لحزب العدالة والتنمية الإسلامي بالمشاركة ضمن شروط وقد جرت الحوارات حول المشاركة في بيت السفيرة الأمريكية في الرباط، وهذا ما جرى في فلسطين حيث ضغطت الإدارة الأمريكية على الرئيس (أبو مازن) ليجري الانتخابات التشريعية وسهلت إسرائيل إجراء الانتخابات مع علم الجميع بالوضع السيئ للسلطة وحركة فتح ولتعاظم شعبية حركة حماس.

21- http://www.alquds.co.uk/data/2006/11/11-06/03z80.htm 29-10-2006.

22- ربما غالبية قيادات وعناصر حماس في الداخل لا يعلمون بالمخطط التي ترعاه قيادة الإخوان المسلمين وبعض قيادات حماس في الخارج، وهو كما ذكرنا يهدف إلى إدماج حركة الإخوان المسلمين وضمنهم حركة حماس في مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي بشرت به كونداليزا رايس في العام 2004.

23- للأسف قام بعض المسؤولين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية خصوصاً الأمن الوقائي بالتصنت والتجسس على غالبية الشخصيات السياسية ورجال الأعمال بل حتى رجال القضاء وعلى بعضهم البعض، بل سجلوا لهم أشرطة وهم في أوضاع مخلة واستعملوا هذه التسجيلات لابتزازهم مالياً وسياسياً، وسقطت بعض هذه التسجيلات بيد حماس بعد سيطرتها على مقرات هذه الأجهزة .

24- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=81773 25-11-2006.

25- يوم 25 يونيو قامت ثلاثة فصائل فلسطينية بعملية جريئة- عملية الوهم المتبدد- تمكنت خلالها من أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، والذي استمر أسره لسنوات إلى حين توقيع اتفاقية تبادل أسرى يوم 11 أكتوبر 2011 بمقتضاها تم إطلاق سراح شاليط مقابل إطلاق سراح 1027 أسيراً فلسطينياً على دفعتين.

26- http://www.alquds.co.uk/data/2007/01/01-14/11z79.htm 18-1-2007.

27- http://www.alquds.co.uk/data/2007/02/02-28/25z80.htm 22-2-2007.

28- http://www.alquds.co.uk/data/2007/03/03-23/20qpt1.htm 18-3-2007.

29- رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية متهمة إياها بأنها حكومة محاصصة، كما تم انتقاد تشكيل الحكومة من أطراف فلسطينية أخرى من نفس المنطلق.

30- http://www.fustat.com/C_hist/abrash2.shtml

31- http://www.fustat.com/C_hist/abrash5.shtml

32- http://www.alquds.co.uk/data/2007/05/05-26/23qpt1.htm 2007-5-24.

33- على إثر المواجهات الدامية وسقوط قتلى صدر بيان أو (فتوى) غريبة عن لجنة المتابعة العليا الفلسطينية تلاه السيد إبراهيم أبو النجا،جاء فيه: إن الهيئة تحتسب جميع القتلى من الطرفين شهداء ! وهذا أمر غريب، كيف لمن يقتل آخاه أن يكون شهيدا ؟ ألا يشجع هذا البيان أو الفتوى على مزيد من القتل ما دام القاتل إن عاش سيبدو بطلا عند حزبه وإن مات سيكزن شهيدا.

34- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=99536 5-6-2007 .

35- (تقرير اللجنة المكلفة من السيد الرئيس محمود عباس في التحقيق بالتقصير في التصدي لانقلاب الميليشيات الخارجة عن القانون في غزة). قامت اللجنة بتتحقيقات واستجوابات مع العشرات من القيادات السياسية والعسكرية والعناصر ذات العلاقة بالأحداث.

36- نعتقد أن التقرير يشير إلى القائد الفتحاوي أبو ماهر حلس وجماعته حيث كان أبو ماهر على خلاف شديد مع محمد دحلان، وقد صرح قبل أيام من الانقلاب بان المواجهات التي تجري في غزة هي بين محمد دحلان وحركة حماس وانه لن ينجر لهذه المواجهات، وبعض القيادات الفتحاوية كانت تشاطر حلس نظرته للأحداث.

هوامش الفصل الثالث

1- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=101025 30-6-2007.

2- كانت أكبر المواجهات تلك التي جرت للاستيلاء على مقر الوقائي، ولأنني عايشت الحدث وكنت قريباً من المعارك فقد اطلعت على حقائق محزنة، منها أن غالبية الذين كانوا داخل مقر الأمن

الوقائي ليدافعوا عنه لم يكونوا من عناصره، بل شباب تم تجميعهم في آخر لحظة، وطلبوا منهم القتال لحماية مقرات السلطة مقابل وعد بأن يتم توظيفهم لاحقاً.

3- والتقرير يشير في أكثر من موقع إلى ظاهرة العشائرية والعائلية خصوصاً عندما يتحدث عن الخلاف بين محمد دحلان وأبو ماهر حلس، ونعتقد أن من كتب التقرير يتجنب تسمية الأشياء بأسمائها بالقول إن في خلفية الصراع بين قيادات فتح في القطاع يكمن التمييز بين المواطن واللاجئ، وهي ظاهرة خطيرة ما زالت معيقة لاستنهاض حركة فتح في قطاع غزة حتى دون أن يتحدث عنها احد علنا.

4- هذا ما جاء في رسالة محمد دحلان للسيد أبو ماهر اليماني ولأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في نوفمبر 2011.

5- ومن هؤلاء ماجد أبو شمالة و توفيق أبو خوصة وهما من رجال الأمن الوقائي المقربين من محمد دحلان.

6- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=101189 29-6-2007.

7- تعريف الانقلاب في علم السياسة هو قيام الجيش أو الأجهزة الأمنية أو كليهما أو جزء منهما بالإطاحة بالحكومة والنظام السياسي القائم بمعزل عن إرادة الشعب أو بدون علمه، وقد يصف (الانقلابيين) ما قاموا به بأنه ثورة أو ثورة تصحيحية أو انقلاب ابيض أو حسم عسكري كما زعمت حركة حماس... الخ.

8- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=101189 29-6-2007.

9- http://www.alhayat.com/details.php?opt=1&id=57367&cid=1018 Tuesday 01-01 -2008 -

10- سيدوروت أقرب تجمع سكني إسرائيلي إلى قطاع غزة، وعندما تكون فصائل المقاومة جادة في التصعيد ضد إسرائيل تُطلق صواريخها تجاه سيدوروت مباشرة، ولكن عندما تريد إطلاق الصواريخ لمجرد القول إنها ما زالت موجودة أو للفت الانتباه أو إرضاء لجهات خارجية، فإنها تطلق الصواريخ تجاه الأراضي الخلاء بحيث لا تصيب بشراً أو عمراناً.

11- سألت رئيس الوزراء بعد أسبوعين من وجودي في الوزارة إن كان للسلطة رؤية إستراتيجية للتعامل مع قطاع غزة ومستقبل القضية الوطنية، فكان رده أنه لا يستطيع الإجابة، ولكن الرئيس يمكنه الإجابة عن سؤالي، وبالفعل حضر الرئيس (أبو مازن) جلسة الحكومة بعد أسبوع ليجيب عن سؤالي، وتحدث الرئيس عن كل شيء إلا الرؤية الإستراتيجية لكيفية التعامل مع قطاع غزة ومستقبل المشروع الوطني!!!

12- http://www.masress.com/moheet/181553 23-2-2008.

13- كان هذا عنواناً لمقال كتبه المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مباشرة بعد توقيع اتفاقية أوسلو.

14- www.grenc.com/a/ibrach/show_Myarticle.cfm?id=12538 30-5-2008.

15- http://www.al-ayyam.ps/article.aspx?did=87057&Date 18-6-2008.

16- تدفع حركة حماس ويدَفع معها قطاع غزة ثمن رفض الحركة وجود من يمثل الرئيس (أبو مازن) والسلطة في اتفاقية الهدنة في القاهرة بعد عدوان 2012 تحت رعاية الرئيس مرسي والأمريكان، فبعد سقوط حكم الإخوان في مصر في 3 يوليو 2013 قامت إسرائيل بخروقات متعددة لاتفاق الهدنة بما فيها اغتيالات، ورفض النظام الجديد في مصر القيام بدور الوسيط، ما جعل حركة حماس والقطاع واقعين بين التهديد الإسرائيلي والابتزاز المصري أو على الأقل اللامبالاة، بل جرى حديث عن اتصال مباشر بين السيد إسماعيل هنية والإسرائيليين للحفاظ على التهدئة، ولو كانت السلطة جزءاً من الهدنة لتدخلت في الأمر ورفعت الحرج عن فصائل المقاومة.

17- http://www.shab.ps/print_view_artical.php?artID=324 2-7-2008.

18- http://arabic.ufollow.com/authors 13/ 01/ 2009.

19- الأمر المخجل أنه عندما تشن إسرائيل هجوماً على قطاع غزة، أو يشعر قادة فصائل المقاومة بذلك، فإنهم يختفون في أماكن محصنة، ويتركون الشعب ليواجه مصيره من خراب وقتل على يد الإسرائيليين، وهذا عكس الأمر الطبيعي وما يجب أن يكون عليه القادة الحقيقيون حيث يكونون على رأس قواتهم يدافعون عن الشعب، وعليه نلاحظ أن غالبية القتلى والمصابين تكون من المدنيين.

20- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=240677 5-1-2011.

21- نفس الكلام كرره الرئيس الأمريكي أوباما أمام مجلس العلاقات الإسرائيلية الأمريكية في ديسمبر 2013.

22- http://www.nawa.ps/arabic/?Action=Details&ID=408

23- http://www.shebacss.com/ar/media-center-9236.html 27/ 11/ 2008.

24- في يوم 5 أغسطس 2012 وأثناء تناول مجندين مصريين لطعام الإفطار حيث كان الوقت شهر رمضان في موقع عسكري في رفح المصرية قامت مجموعة مسلحة بهجوم على الموقع ونتج عن الهجوم مقتل 15 مجنداً.

25- http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=146815 3/ 03/ 2009.

26- http://66.241.209.237/Arabic/Display.cfm?DocId=10392&CategoryId 12-4-2009.

27- http://www.shebacss.com/armc/news.php?id=42837 25/ 03/ 2010.

28- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=216989 27/ 05/ 2010.

29- http://paltoday.ps/ar/ 9/ 06/ 2010.

30- كانت السفينة التركية التي تحمل اسم الحرية ضمن قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة، وقد صمم منظمو حملة كسر الحصار الأتراك على وصول السفينة لقطاع غزة بالرغم من التحذير الإسرائيلي بأنها لن تسمح للسفينة بالوصول إلى غزة، وانتهى الأمر بعملية إنزال إسرائيلي فجر 31 مايو 2010 على السفينة أدى إلى اشتباك عنيف على ظهر السفينة أدى إلى مقتل تسعة من المتضامنين الأتراك وجرح آخرين، وتم سحب السفينة إلى ميناء إسرائيلي، وأدى الحادث إلى توتر العلاقة بين تركيا وإسرائيل.

31- http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did=143373&date=6/25/2010 2010/06/24.

32- انطلقت قافلة الحرية نحو شواطئ قطاع غزة يوم 29 مايو ووصلت فجر 31 من نفس الشهر، وكانت تضم ست سفن منها سفينة مرمرة التركية وكان على متنها 750 من جنسيات مختلفة

غالبيتهم من الأتراك، وهاجم سلاح البحرية الإسرائيلي السفينة، وقتلت عدداً من ركابها، واعتقلت من عليها وصادرت محتوياتها من مساعدات وأموال موجهه للمحاصرين في قطاع غزة ما أدى إلى توتر العلاقة بين تركيا وإسرائيل.

33- http://www.prealmedia.com/ar/print_version.php?id=24346 6- 2010.

34- http://www.annabaa.org/nbanews/61/34.htm

35- http://arabrenewal.info /2010-06-11-14-11-19 /1539- 10/ 06/ 2010.

هوامش الفصل الرابع

1- http://www.al-arabeya.net/index.asp?serial=&f=3535623645 13/ 01/ 2012.

2- أصدرت محكمة مصرية حكماً يوم 4-2 -2014 يقضي بوضع اليد على أموال وممتلكات حركة حماس في مصر، وقد صدر القرار عن نفس المحكمة التي أصدرت حكماً بأن الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

هوامش الفصل الخامس

1- http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163207 10-2-2009 .

2- http://www.alhayat-j.com/details.php?opt=1&id=84029&cid=1448

3- http://www.turess.com/alfajrnews/21101

4- http://alsabahpress.wordpress.com/2011/02/19/ /

5- http://www.palnation.org/vb/showthread.php?t=546

6- http://rachelcenter.ps/news.php?action=view&id=3164 15-1-2013 .

7- في بداية السبعينيات وفي أوج ممارسة فصائل منظمة التحرير العمل العسكري ضد إسرائيل داخل فلسطين المحتلة وحتى خارجها، بالرغم من تصنيف واشنطن ودول أوروبية عديدة للمنظمة

كمنظمة إرهابية، استطاعت المنظمة أن تنال صفة عضو مراقب في الأمم المتحدة، وأن تنال اعتراف أكثر من مائة دولة بها كممثلة للشعب الفلسطيني، وهذا يعود في جزء كبير منه إلى وجود إستراتيجية وقيادة فلسطينية واحدة، فالعالم يحترم حركات التحرر التي يحترمها شعبها وتعرف ماذا تريد.

8- من الالتباسات في الخطاب السياسي الفلسطيني حول المصالحة اعتبار الانقسام هو بين فتح وحماس، بينما في الحقيقة هو بين برنامجين: برنامج منظمة التحرير وبرنامج حركة حماس، ولذا ليس دقيقاً موقعة فصائل منظمة التحرير لنفسها وكأنها خارج معادلة الانقسام. كل القرارات التي يصدرها الرئيس فيما يتعلق بالانقسام أو المصالحة أو قضايا الخلاف الفلسطينية إنما يصدرها بصفته رئيساً لمنظمة التحرير وباسم اللجنة التنفيذية للمنظمة، وليس بصفته رئيساً لحركة فتح.

91- نستغرب سلوك فصائل منظمة التحرير خصوصاً حركة فتح في تعاطيها مع منظمة التحرير والمصالحة، فهذه الفصائل تعترف أن وضع منظمة التحرير وضع مهترئ، وأن مؤسساتها شبه مشلولة أو غائبة، وهذه الفصائل تراهن على دخول حركتي حماس والجهاد الإسلامي في المنظمة لتتم إعادة تفعيل المنظمة. ولكن السؤال: ماذا إذا رفضت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الدخول في المنظمة؟ هل ستبقى المنظمة على حالها من الدمار والموات؟ ولماذا لا تقوم فصائل المنظمة بتفعيل وإعادة بناء المنظمة سواء شاركت فيها حماس أو لم تشارك؟

obeikandl.com

سيرة ذاتية

أ- د / إبراهيم خليل العبد أبراش

- من مواليد قطاع غزة بفلسطين 1952.
- بكالوريوس حقوق 1976 .
- ماجستير حقوق- قانون عام- من جامعة محمد الخامس في الرباط 1981.
- دكتوراه في الحقوق- القانون العام- من نفس الجامعة 1985.
- ممارسة التدريس الجامعي منذ 1978 حتى 2000 في الجامعات المغربية.
- شهادة تدريب في المحاماة من المغرب.
- أستاذ في جامعة الأزهر بغزة منذ أكتوبر 2000.
- رئيس قسم الاجتماع و العلوم السياسية بكلية الآداب بجامعة الأزهر (سابقاً).
- عميد كلية الآداب بجامعة الأزهر بغزة (سابقاً).
- الإشراف على عشرات رسائل الماجستير والدكتوراه.
- مؤسس ومشارك في العديد من مراكز البحوث والمؤتمرات والندوات العلمية.
- وزير الثقافة المستقيل في الحكومة الفلسطينية الثالثة عشر: من يوليو 2007 إلى مارس 2008.

الكتب المنشورة في دور نشر عربية وفلسطينية وموزعة في المكتبات العربية:

1- البعد القومي للقضية الفلسطينية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1987.

2- المؤسسات والوقائع الاجتماعية: نظرة تاريخية عالمية، مؤسسة الطباعة والتوزيع للشمال، الرباط، 1994.

obeikandl.com

3- البحث الاجتماعي: قضاياه، مناهجه، إجراءاته، منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، جامعة القاضي عياض، 1994.

4- تاريخ المؤسسات والوقائع الاجتماعية، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، 1998.

5- علم الاجتماع السياسي، منشورات دار الشروق، عمان، 1998.

6- الحركة القومية في مئة عام (عمل جماعي)، منشورات دار الشروق، عمان، 1998.

7- المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، 1999.

8- تاريخ الفكر السياسي، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، 1999.

9- العرب والنظام الدولي الجديد (عمل جماعي)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.

10- الديمقراطية بين عالمية الفكرة وخصوصية التطبيق، منشورات الزمن، الرباط، 2001.

11- الجهاد: شرعية المبدأ والتباس الممارسة، منشورات ألوان مغربية، مكناس، المملكة المغربية،2003.

12- فلسطين في عالم متغير: فلسطين تاريخ مغاير، المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، رام الله، 2003.

13- القضية الفلسطينية والشرعية الدولية (دراسة نقدية)، المركز القومي للدراسات والتوثيق، غزة،2004.

14- المجتمع الفلسطيني (من منظور علم الاجتماع السياسي)، مكتبة ومطبعة دار المنار، غزة، 2004.

15- المجتمع الفلسطيني: التطور التاريخي والبناء الاجتماعي، دار المنارة، 2006.

16- علم الاجتماع السياسي، مكتبة المنارة، غزة، 2005، طبعة جديدة.

17- النظرية السياسية بين التجريد والممارسة، مكتبة دار المنارة، غزة، 2005.

16- المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2009.

obeikandl.com

17- علم الاجتماع السياسي، طبعة جديدة صادرة عن: يو للكتب، لندن، 2011.

18- الثورة العربية والقضية الفلسطينية، مركز التخطيط الفلسطيني، غزة، 2011.

19- الثورات العربية في عالم متغير، منشورات الزمن، الرباط، 2011.

20- المشروع الوطني الفلسطيني، دار الجندي للطباعة والنشر، القدس، 2012.

21- النظرية السياسية، دار الجندي للطباعة والنشر، القدس، 2012.

قائمة بالبحوث المنشورة في مجلات علمية وجامعية متخصصة:

1-الفلسطينيون والوحدة العربية: منذ قيام الحركة القومية العربية حتى نكبة 1948، مجلة المستقبل العربي، العدد 64، السنة، 1984 مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

2- الفلسطينيون والوحدة العربية: منذ نكبة 1948 حتى اليوم، مجلة المستقبل العربي، العدد 65، السنة، 1984، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

3- بين اليهودية والصهيونية، مجلة الوحدة، عدد 15، ديسمبر 1985، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

4- الثورة الفلسطينية بين استقلالية القرار ومسألة التداخل القومي، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 158/ 159، سنة 1986، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، قبرص.

5- الحركة القومية العربية واستقلالية العمل الفلسطينية، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 164/ 165، سنة 1986، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، قبرص.

6- بين اليهودية والصهيونية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، صيف 1988.

7- القطرية الفلسطينية: لماذا وإلى أين؟ مجلة الوحدة، عدد 49، أكتوبر 1988، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

8- مفهوم الدولة الفلسطينية في الفكر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مجلة الوحدة، عدد 53، فبراير 1989، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

9- الدولة الفلسطينية بين قومية القضية وخصوصية المرحلة، مجلة الوحدة، عدد 58/ 59، يوليو/ أغسطس 1989، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

10- نظرات في القضية العربية (قراءة نقدية تحليلية) مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، خريف 1989.

11- حقوق الإنسان ومفهوم حقوق الشعب الفلسطيني، مجلة الوحدة، عدد 63/ 64، ديسمبر/ يناير 90/ 89 19، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

12- العنف السياسي بين الإرهاب والعنف المشروع، مجلة الوحدة، عدد 67، أبريل 90 19، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

13- حرب الخليج وتأثيراتها المستقبلية في القومية والمصير العربي، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 219/ 220، سنة 1991، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، قبرص.

14- البعد القومي المغدور للقضية الفلسطينية، مجلة الوحدة، عدد 106، يونيو 1994، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

15- حدود استحضار المقدس في الأمور الدنيوية: ملاحظات منهاجية، مجلة المستقبل العربي، عدد 180، السنة 1994، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

16- حدود النظام وأزمة الشرعية في النظام الدولي الجديد، مجلة المستقبل العربي، العدد 185، السنة 1994، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

17- حقوق الشعب الفلسطيني من الشرعية التاريخية إلى الشرعية التفاوضية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 42، ربيع 2000، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت.

18-المشروع القومي العربي، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، غزة، العدد 4، كانون أول 2000.

obeikandi.com

19- الديمقراطية بين عالمية الفكرة وخصوصية التطبيق، مجلة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، العدد 15، السنة 2000، جامعة القاضي عياض، مراكش.

20- لماذا لم يتم تفعيل قرارات الشرعية الدولية حول القضية الفلسطينية؟ الشرعية الدولية ورهانات القوة، المجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد، العدد 33/ 34، السنة 2000، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط.

21- مفهوم الدولة في المواثيق الفلسطينية، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، غزة، عدد 5، كانون ثاني 2001.

22- المجتمع المدني الفلسطيني :من الثورة على الدولة، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد 6، شباط 2001.

23- فتح الانطلاقة بين الأمس واليوم، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، نيسان 2001.

24 - قرارات الشرعية الدولية حول القضية الفلسطينية: بين التآمر الخارجي والتقصير الداخلي، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد12 ،أيلول 2001.

25- البعد الديني للقضية الفلسطينية، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد 13، تشرين أول 2001.

26- الإرهاب: إشكاليته في تعريفه لا في محاربته، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد17، آذار 2002.

27- الوضع الراهن للصراع في الشرق الأوسط، تغير في طبيعة الصراع أم في أدواته؟ مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد19، حزيران 2002.

28- المجتمع المدني: محاولة في التأصيل ونموذج للتطبيق، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، الرباط، العدد 44/ 54، السنة 2002.

29- بعد عامين الانتفاضة إلى أين؟ مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد 21، أيلول 2002.

30- مقاربة قانونية لجرائم إسرائيل ضد الإنسانية، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد 22، آب 2003.

31- مسالة الهوية في مشروع الدستور الفلسطيني، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد25، تشرين ثاني 2003.

32- بين السياسة والدين: الأصولية والعلمانية، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد23، أيلول 2003.

33-جامعاتنا في مفترق طرق، مجلة رؤية، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد26، كانون أول 2003.

34- النظام السياسي الفلسطيني ولد مأزوماً ولا يزال، مجلة السياسة الدولية، عدد54، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 2003.

35- الاستشراف كأحد أركان النظرية الاجتماعية/ السياسية، بحث قدم ضمن أعمال المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب بجامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن 2004.

36- مفهوم الدولة الفلسطينية: النشأة والتطور، مجلة السياسة الدولية، عدد57، مؤسسة الأهرام، القاهرة، يوليو 2004.

37- النظام الدولي الراهن والتباس مفهوم الشرعية الدولية، مجلة البصائر، جامعة البتراء، عمان، يونيو 2005.

38- المقاومة والإرهاب:جدل حول التوصيف والهدف، بحث قدم في المؤتمر العلمي الدولي العاشر لكلية الآداب بجامعة فيلادلفيا المنعقد في إبريل 2005.

39- جدل العسكري والسياسي في التجربة السياسية الفلسطينية، بحث قدم للمؤتمر العلمي الدولي (ذاكرة وطن ومسيرة شعب) في جامعة الأقصى، نوفمبر 2005.

40- العولمة تجدد تساؤلات عصر النهضة، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006.

obeikandl.com

41- ثقافة الخوف في مناطق السلطة الفلسطينية، بحث قدم في المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر لكلية الآداب بجامعة فيلادلفيا المنعقد في إبريل 2006.

42 - التباس مفهوم وواقع التعددية في النظام السياسي الفلسطيني: العلاقة بين المنظمة والسلطة وحركة حماس. المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد الثاني عشر، خريف 2006.

43- الفكر العربي ومسألة الهوية في ظل العولمة، بحث قدم لمؤتمر الفكر العربي في ظل العولمة والذي نظمه الجامعة العربية الأمريكية، في نوفمبر 2006.

44- الانتخابات الفلسطينية والانزلاق نحو الديمقراطية (ديمقراطية خارج السياق). مجلة سياسات، مجلة فصلية تصدر عن معهد السياسات العامة، رام الله، شتاء 2007.

45- المقاومة الفلسطينية بين الواقع وما تنقله الفضائيات العربية، بحث قدم في مؤتمر ثقافة الصورة الذي نظمته جامعة فيلادلفيا بعمان في ابريل 2007.

46- النظام السياسي الفلسطيني، مجلة سياسات، مجلة فصلية تصدر عن معهد السياسات العامة، رام الله، 2009.

47- جذور الانقسام الفلسطيني ومخاطره على المشروع الوطني، مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد 20، عدد 78، ربيع 2009.

48 - العالم العربي بين ديمقراطية متعثرة وحكامة منشودة، مجلة سياسات، مجلة فصلية تصدر عن معهد السياسات العامة، العدد 13-14،2010.

49- الثورات العربية والقضية الفلسطينية: تعزيز البعد القومي أم الإسلامي، مجلة دراسات فلسطينية، بيروت،2011، العدد 87.

50 - الثورات العربية وصعود الإسلام السياسي، ورصد تأثيراتها على القضية الفلسطينية، مجلة شؤون فلسطينية، عدد 247، سنة 2012.

51- الخيارات الفلسطينية في مواجهة خارج "إسلامي" قيد التشكل، مجلة السياسة الدولية، العدد 192، سنة 2013.

obeikandi.com

52 – المشاركة السياسية على قاعدة الالتزام بالوطنية الفلسطينية (استلهام تجربة الولادة الثانية للمنظمة 1968)، مجلة شؤون فلسطينية، نوفمبر 2013.

53 – استشكالات الدين والسياسة في فلسطين، مجلة سياسات، أكتوبر 2013، رام الله، فلسطين.

54 – المشاركة السياسية على قاعدة الالتزام بالوطنية الفلسطينية (استلهام تجربة الولادة الثانية للمنظمة1968) مجلة شؤون فلسطينية، عدد مزدوج 253– 254، نوفمبر 2013.

55 – مستقبل السلطة الفلسطينية بعد الاعتراف بفلسطين دولة مراقب في الأمم المتحدة، مؤتمر مؤسسة مسارات، بعنوان (بعد عشرين عاماً على مؤتمر مدريد)، رام الله– غزة، نوفمبر 2013.

56– بعد عشرين عاماً على أوسلو، مؤتمر مؤسسة الدراسات الفلسطينية، رام الله– غزة، 2013.

57– متطلبات ما بعد الاعتراف بفلسطين دولة مراقب في الأمم المتحدة، مؤتمر مركز التخطيط الفلسطيني، غزة،2 4 يونيو 2013.

58 – تبيئة علم الاجتماع السياسي في الواقع الفلسطيني، المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الآداب، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن، 2013.

59– النظام السياسي الفلسطيني (الأزمة والخيارات المطروحة والخيار الوطني الغائب)، المؤتمر العلمي لمركز التخطيط الفلسطيني 2013 .

وهناك مئات المقالات المنشورة في أكثر من مجلة وصحيفة وموقع الكتروني ويمكن الرجوع إليها على موقعنا الالكتروني المسجل أدناه.

تيلفاكس: 00970-8-2623107

جوال : 00970-5960378

البريد الإلكتروني: ibrahemibrach1@gmail.com ibrahem-ibrach@hotmail.com

الموقع الشخصي: www. palnation.org